بنت سيدي حسن الانور بن زيد الابلج بن الحسن السبط قال العلامة
الصبان ولما ورد الشافعي مصر كانت تحسن اليه وربما صلى بها في رمضان
وتزوجت اسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق فولدت منه القاسم وام
كلثوم ولم يعقبا ثم قدمت مصر وبها بنت عمها السيدة سكينة
ولها بها الشهرة التامة بالمعارف والولاية فخلعت عليها الشهرة
واختفت فصار للسيدة نفيسة القبول التام بين الخاص والعام
الى ان ماتت في رمضان سنة ثمان ومائتين واحتضرت وهي صائمة
فالزموها الفطر فقالت واعجباه لي منذ ثلاثين سنة اسال الله
ان القاه وانا صائمة افطر الان هذا لا يكون ثم انشدت تقول
اصرفوا عني طبيبي ٭ ودعوني وحبيبي ٭ زاد شوقي اليه وغرامي
ونحيبي ثم ابتدأت في سورة الانعام فلما وصلت الى قوله تعالى
لهم دار السلام عند ربهم خرج السر الالهي فاجتمعت لاجل التبرك
بالصلاة عليها محافل من كل جهة حتى امتلات الفلوات والقيعان
ثم دفنت في قبرها الذي حفرته في بيتها بدرب السباع بالمراغة
محل معروف بينه وبين مشهدها الذي يزار الان مسافة ثم ظهرت
في هذا المكان الذي يزار الان فيه لان حكم البرزخ حكم انسان تدلى
في تيار بحار فيطف بعد ذلك في مكان اخر فهي طفت في هذا الموضع
الذي هي فيه الان خاطبها منه بعض الاولياء وخاطبها بعضهم
من الاول ايضا قال الشعراني وقد دخلت انا الهامرة فوقفت على
باب مشهدها الاول ادبا ودخل اصحابي الى قبرها فلما نمت جاءتني
وعلى راسها مئزر صوف ابيض وقالت لي انا نفيسة فاذا جئت
للزيارة فادخل الى قبري فقد اذنت لك من ذلك اليوم ادخل لزيارتها
واجلس تجاه وجهها ولها كرامات كثيرة ظاهرة منها ان النيل

توقف

توقف في اوان الوفا فضج الناس واتوها فاعطتهم قناعا وقالت
اطرحوه فيه ففعلوا فوفى في ساعته ومنها ان امتها جوهرة خرجت ليلة
ذات مطر كثير لتاتيها بما للوضوء فخاضت ما المطر ولم يبتل قدمها
ومنها انها لما قدمت مصر نزلت ببيت يهودي له ابنة مقعدة فذهبوا
الى الحمام وتركوها عندها فاخذت من فضل وضوئها وجعلته على مكان
وجعها فقامت تمشي كانما نشطت من عقال فلما شاهدوا هذا الكرامة
اسلموا كلهم وقبرها معروف باجابة الدعا وقال سيدي عبد الوهاب
الشعراني رايت في كلام الشيخ ابي المواهب الشاذلي انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اذا كان لك الى الله حاجة فانذر
لنفيسة الطاهرة ولو بدرهم يقضي الله تعالى لك حاجتك اه وقال
بعض العارفين من كان في شدة وكرب واراد تفريجه فليتوجه
لكريمة الدارين السيدة نفيسة وليقل عند قبرها بعد قراءة الفاتحة
مرة والاخلاص احدى عشر مرة وسبع كذلك
كم حاربتني شدة بجيشها ٭ فضاق صدري من لقاها وانزعج
حتى اذا ايست من زوالها ٭ جاءتني الالطاف تسعى بالفرج
ثماني عشرة مرة فان الله سبحانه وتعالى يفرج عنه كربه ويقضي مصالحه
اه وقال ابن الصلاح الصفدي ازدحمت الخيل على امها وهي بنت ستة
اشهر فاشارت بردها فردهم الله عنها وقال الامام الاوزاعي قلت
لامها جوهرة هل رايت من سيدتك كرامة قال نعم كنت في يوم شديد
القيظ واذا بتنين اي ثعبان قد جاني وكان معي ما لها فصار ذلك
التنين يمرغ خديه على الابريق وكان الامام الشافعي رضي الله تعالى
عنه يزورها ويتردد اليها اي في حياتها ويصلي بها تراويحها في
رمضان اه قال الامام الزرقاني على المواهب واراد زوجها نقلها

Copyright © King Saud University